SAL copy 8/11/10 11:05 PM Page 2

تصوير الجزء الرابع من قراصنة الكاريبي

بدأ الممثل السينمائي الشهير جوني ديب تصوير الجزء الرابع من فيلم «قراصنة الكاريبي»، الذي تشاركه فيه لأول مرة الممثلة بينولوبي كروز.

صور ديب وكروز، عدة مشاهد من الفيلم معا في جزر هاواي، وظهر ديب وهو يرتدي ملابس «القرصان جاك سبارو»، أما بينولوبي، فتقوم بدور جديد على أحداث سلسلة الأفلام، حيث ستلعب دور ابنة القرصان الشرير «بلاك بيرد»، الذي سيقدم دوره الممثل إيان ماكشين، وهو عدو «جاك سبارو»، ومن المقرر عرض الفيلم في مايو ٢٠١١، كما صرح المنتج المنفذ للفيلم.

يذكر أن الممثلة الشابة كيرا نايتلي والممثل أورلاندو بلوم اعتذرا عن عدم المشاركة في بطولة الجزء الرابع، بعد أن شاركا في الأجزاء الثلاثة الأولى.

نجوم هوليوود

ريانا تخوض التمثيل

كشفت المغنية الشابة ريانا، عن نيتها في خوض أولى تجاربها التمثيلية قريبا، من خلال فيلم بعنوان: «سفينة حربية»، مع ألكسندر سكارسجرد وتايلر كيتش، المقرر أن يبدأ عرضه في ٢٥ مايو ٢٠١٢، والمقتبسة قصته من إحدى الألعاب الإلكترونية، التي تحمل نفس الاسم.

ديل تورو وكاميرون معا في الجبال

جوليرمو ديل تورو و مخرج فيلم «افاتار» جايمس كاميرون معا في مشروع فيلم جديد ثلاثي الابعاد. وفقا لتقرير صحفي، يقوم جويليرمو ديل تورو باخراج فيلم رعب مقتبس من قصة هوارد فيليبس لوفكرافت «عند جبال الجنون». سوف يكون جايمس كاميرون المنتج. كتبت القصة في عام ١٩٣١ وتدور حول اصول الجنس البشري.

كرستين المتهمة

تواصل الممثلة كرستين بيل تصوير المشاهد المتبقية من فيلمها الجديد «الموت غضبا» عن حكاية فتاة اميركية تجد نفسها متهمة في احدى الدول الآسيوية مما يدفعها للهروب بحثاً عن حريتها فتجد نفسها في بلد بلا حريات.

ستريب والدة فيي في «مامي آند مي»

تستعد الممثلة السينمائية الكبيرة ميريل ستريب لتصوير فيلمها الجديد «ماما وأنا»، مع الممثلة الشابة تينا فيي الحاصلة على جائزة «إيمي».

تقوم الممثلة الشابة تينا فيي في الفيلم الكوميدي بدور ابنة ميريل ستريب، على أن يخرج الفيلم الممثل ستانلي توشي، وستدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي، حول العلاقة بين بنت ووالدتها.

Certified Copy

«نسخة طبق الأصل»... تداخل الفن والحياة

يعتبر فيلم «نسخة طبق الأصل» Conforme Copie أو Certified Copy أول عمل سينمائي ينجزه المخرج الإيراني عباس كيورستامي خارج حدود بلاده منذ بداية مسيرته السينمائية الحافلة بالأعمال والجوائز والإنجازات.

فيلم المخرج «عباس كيروستامي» الجديد «نسخة طبق الأصل» حائز في الدورة الأخيرة من مهرجان «كان» السينمائي الدولي على جائزة أحسن ممثلة لبطلة الفيلم الفرنسية جولييت بينوش.

فرض عباس كيروستامي واحدا من أهم المخرجين الذين انتزعوا الجوائز للسينما الإيرانية. أما فيلمه الأخير، «نسخة طبق الأصل» فهو إيطالي فرنسي الإنتاج غير أنه يعبق بأسلوب وروح وفلسفة عباس كيروستامي التي جعلته يضرب دائما موعدا مع النجاح والتألق في مختلف المهرجانات السينمائية الدولية، وخاصة منها مهرجان كان السينمائي الدولي في فرنسا. فقبل ١٣ سنة، وفي عام ١٩٩٧ على وجه التحديد، من مهرجان «كان» وهو متوج بالسعفة الذهبية بعد أن حاز فيلمه «طعم الكرز» على جائزة السعفة الذهبية، وقد ترأست لجنة التحكيم في تلك السنة الممثلة الفرنسية، الجزائرية الأصل، إيزابيل إدجاني. أصبح المخرج عباس كيروستامي في الآونة الأخيرة من رموز المعارضة المناوئة لنظام طهران وقد اختار الإقامة في منفاه الطوعي في فرنسا.

يلعب دور البطولة في هذا الفيلم وليام شيمل الذي يتقمص دور جيمس، وهو مؤلف أنجلوساكسوني في الخمسين من عمره حضر إلى إيطاليا من أجل إطلاق كتابه الجديد وقد انتهز الفرصة كي يلقي محاضرة حول إشكالية العلاقة ما بين الأصل والنسخة في الفن.

يتعرف جيمس على امرأة شابة من أصل فرنسي تعمل في أحد أروقة العروض الفنية التشكيلية ويمضيان معا بضع ساعات في سان جيمينيانو، وهي قرية صغيرة قريبة من مدينة فلورنس.

كيف يمكن التمييز ما بين الأصل والنسخة أو بين الواقع والخيال؟ تلك هي الإشكالية التي يطرحها الفيلم ويبني عليها مختلف الأحداث الدرامية التي أحكم المخرج حبكتها.

في المحاضرة التي ألقاها في إيطاليا على هامش إطلاق كتابه الجديد قال جيمس إن «النسخة الجيدة» قد تضاهي «الأصل».

يعطي جيمس وصديقته الجديدة الانطباع بأنهما يعرفان بعضهما البعض منذ ١٥ سنة كاملة وهما إنما يمارسان لعبة يريدان من خلالها أن يكونا نسخة من علاقة حقيقية اخرى تربط بين زوج وزوجته وقد دخلا القفص الذهبي قبل ١٥ سنة!

هل تكون هذه المرأة الشابة مجنونة؟ هل تجاري جيمس فقط في لعبته؟ هل يعرفان بعضهما البعض حقا منذ ١٥ سنة؟

هذه الشكوك وهذه التساؤلات إنما تمثل مصدر لذة واستمتاع حقيقية للمشاهد الذي يسحبه المخرج تدريجيا ويجعله يتقمص دور المحقق والباحث عن الحقيقة، الذي يفرز بنفسه الواقع والخيال. فهو يبحث عن كلمة، جملة أو إيحاء يقدم له الخيط الذي يقوده الى الحقيقة بين ثنايا الحوار بين جيمس وصديقته الفرنسية الشابة.

يقول النقاد الذين استحسنوا هذا الفيلم كثيرا أن المخرج عباس كيروستامي سعى في هذا الفيلم لتحميل المشاهد مسؤولية إعادة بناء الفيلم بنفسه.

فالممثلون يقفون أمام الكاميرا وكأنهم عبارة عن مرايا مصوبة لأعين المشاهدين الذين يتعين عليهم أن يحاولوا معرفة هويتهما الحقيقية.

إن فيلم «نسخة طبق الأصل» عمل سينمائي مليء بالتساؤلات أكثر مما يقدم من أجوبة للمشاهد وهو بالذات ما يسبغ عليه هذه السمة المتفردة التي تعطي للصناعة السنمائية بعدها الجميل الذي يخاطب العقل والروح معا. لقد زادت الممثلة جولييت بينوش في إضفاء مسحة جمالية على فيلم «نسخة طبق الأصل» بما تتمتع به من موهبة في تقمص الأدوار وأنوثة تحسن توظيفها من دون السقوط في الابتذال.

نسخة طبق الأصل هو أيضا فيلم يحملنا من متاهة إلى أخرى ويحيرنا لما فيه من تناقضات وتداخلات وتعقيد يختفي وراء بساطته الظاهرية. على غرار كل لوحة فنية معلقة على الجدار يقرأها كل مشاهد على طريقته فإن كل من يشاهد فيلم «نسخة طبق الأصل» يعيد تركيبه وملء نقاط الفراغ فيه وفهم الكلام ما بين ثنايا الكلام على طريقته الخاصة التي تشمل الكثير من الأبعاد السيكولوجية. إن الفيلم هو أيضا خير تجسيد لنظرية «الأصل» و«الصورة» التي عبر عنها جيمس منذ بداية الفيلم في محاضرته التي كانت نقطة بداية علاقته مع الفتاة الفرنسية. مشاهد طويلة لاتخلو من شاعرية، حوارات متقنة مليئة بالايحاءات الذكية وتصوير على قدر كبير من الدقة ما أعطانا في النهاية عملا سينمائيا تختلط فيه نظرية الحب والحياة والفن في بوتقة واحدة.

وليم شينال في الأصل مغن أوبرالي يلعب أول دور سينمائي. أما الممثلة جولين بينوش فهي كعادتها بارعة في تقمص الأدوار وقد لعبا معا دورا كبيرا في نجاح هذا الفيلم. إنه فيلم يتعلق بذلك النوع من الفن الذي يحيلك إلى التفكير في الحياة برمتها.

«إن جولييت بينوش هي التي أعطت الحياة لتلك الحوارات والجمل التي كانت مجرد كلمات جافة وباردة على الورق. لقد كان علي التعامل مع ممثلة بارعة وقفت أمام أكبر المخرجين السينمائيين في العالم. رغم ذلك فقد لاحظت كم كانت شاحبة ومرتبكة في أول يوم بدأنا فيه تصوير مشاهد الفيلم. تلك هي سمة كل فنان أصيل يشعر دائما أنه يولد من جديد ويبدأ من الصفر مع كل عمل فني ينجزه».

يعتبر فيلم «نسخة طبق الأصل» تاسع عمل سينمائي يشارك به عباس كيروستامي في مهرجان كان السينمائي الدولي علما أنه قد اختير في لجنة التحكيم الخاصة بالأفلام الطويلة سنة ١٩٩٣ ولجنة مسابقة Cinefondation سنة ١٩٩٢ قبل ان يترأس لجنة مسابقة الكاميرا الذهبية سنة ٢٠٠٥.

تقول جولييت بينوش متحدثة عن تجربتها مع المخرج عباس كيروستامي في فيلم «نسخة طبق الأصل»:

«لقد سافرت إلى إيران لمقابل عباس الذي التقيته في مهرجان كان واليونسكو و في منزل جون كلود كاريير وقد دعاني لزيارة بلاده فذهبت مرتين. ذات مساء حدثني عن كل تفاصيل مشروع الفيلم».

سينماتك

مهرجان الخليج السينمائي الثالث (٢-٣)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

هنا لابد من الحديث عن المشاركة البحرينية في مهرجان الخليج السينمائي الثالث.. تلك المشاركة التي تعد الأقل نسبة إلى المشاركة في الدورتين السابقتين.. علاوة على أنها المشاركة الأضعف فنياً. ففي الدورة الأولى شاركت البحرين بثمانية أفلام، بينما في الدورة الثانية كانت الأفلام البحرينية تسعة.. هنا في الدورة الأخيرة تقلصت الأفلام إلى ستة، وهي: أيام يوسف الأخيرة، حنين، راح البحر، كناري، ليلى، مجرد لعبة.. وهنا لابد أن أسجل بعض الملاحظات والرؤى اللحظية لمجمل الأفلام المشاركة في هذه الدورة الثالثة.. ملاحظات انطباعية من مشاهدة وحيدة.

نبدأ بفيلم (حنين)، تأليف خالد الرويعي، وإخراج حسين الحليبي. والذي كان مفاجئا - بالنسبة لي شخصياً - من ناحية سلبية طبعاً. أتعبني كثيرا، أولاً لأنه طويل، ثانيا لأنه مزحوم بالشخصيات والأحداث التي لم يكن لكثير منها داع، وكان ممكن الاستغناء عنها لضمان تماسك الفيلم، فبهذا الزج للأحداث والشخصيات أصبح هناك مجال للترهل والضعف للفيلم والملل من قبل المتفرج. فحتى من خلال شخصيتين أو ثلاث ممكن تقديم هذه الفترة التاريخية بكل إرهاصاتها وأحداثها.

هذا إضافة إلى تلك المباشرة في طرح الآراء ووجهات النظر السياسية والتاريخية، إذ طرحت بشكل مباشر وفج، فأي عمل فني يتجه للمباشرة يتخلى كثيراً عن الفن والإبداع، حيث لابد من وجود الرمز لطرح أية رؤى فنية أو فكرية. هنا المباشرة قتلت الكثير مما يريد الفيلم إيصاله.

هناك أيضا مغالطات كثيرة في طرح القضايا السياسية والتاريخية، إذ يتضح عدم الاعتماد على مصادر أو مراجع حقيقية تحكي ما حدث بالضبط. أعتقد أن الكاتب اعتمد على ذكرياته وربما ما سمعه عن تلك الفترة.

الإخراج كان مشتتاً وليس فيه رؤية للدراما واضحة مطروحة ولا يتعامل مع الأحداث بشكل متناسق أو متناغم. أحياناً نشاهد مشهدا منفذا بشكل اخراجي جميل بعد لحظات نرى مشهدا ينسف ما بناه المخرج في المشهد السابق، هذا تذبذب. المخرج لم يتمكن من إنقاذ السيناريو.. وعموما لو كان السيناريو أفضل مما هو عليه كان ممكنا للإخراج أن يتعاطى معه بشكل أفضل.

«حنين» أعتبره تجربة سينمائية فاشلة، سلبياتها الكثيرة لا تجعلك تتذكر الإيجابيات. فشركة البحرين للإنتاج السينمائي، التي قدمت أولا فيلم «حكاية بحرينية» التي بشرتنا - حينها - بخير، وكنا نأمل منها الكثير لكن مع التجربتين الأخيرتين «أربع بنات» و«حنين» أرى أنها تسير في الاتجاه غير الصحيح وعليها مراجعة كل شيء.

البالغون..أكثر أفلام نجم الكوميديا آدم ساندلر إضحاكا

كوميديا حول خمسة أصدقاء طفولة كانوا نجوما في مدرستهم في فريق كرة السلة، يجتمعون مرة أخرى بعد ثلاثين عاما في يوم وفاة مدربهم السابق لكرة السلة، ويقررون قضاء عطلة عيد الاستقلال معا بصحبة أسرهم.

وصفته مجلة «فيلم ريفيو» بأنه أكثر أفلام نجم الكوميديا آدم ساندلر إضحاكا منذ سنوات، فالفيلم بسيط ومباشر من دون حبكة معقدة، يدور حول مجموعة من الأصدقاء الذين سبق أن حققوا بطولة كرة السلة المدرسية، يلتقون مجددا في يوم وفاة مدربهم، وهم لينيني فيدر (آدم ساندلر) الذي أصبح وكيل أعمال في مدينة السينما، وهو متزوج من مصممة الأزياء روكسان (سلمى حايك) ولهم ثلاثة أطفال مدللون، وإريك (كيفن جيمس) كان يدير شركة للأثاث وهو بلا عمل في الوقت الحالي، ومتزوج من سالي، وله ولد وبنت، وكيرت (كريس روك) رب أسرة ملتزم متزوج من ديانا ولهما طفلان وآخر في الطريق، وماركوس (ديفيد سبيد) عازب وطائش يعشق السهر ويثير دائما حسد زملائه، وروب (روب شلينذر)، متزوج من جلوريا التي تكبره بسنوات.

تم تصوير المشاهد بالكامل في ولاية ماشاسوتش

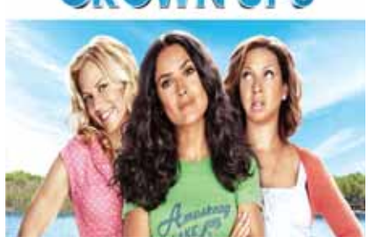

بالولايات المتحدة. الفيلم من إخراج دينس دوغان، وهو ممثل ومخرج أميركي من مواليد ١٩٤٦، بدأ العمل في التلفزيون عام ١٩٧٢، ومثَّل في عدة أفلام تلفزيونية قبل أن يتحول للإخراج في مطلع تسعينيات القرن المنصرم. قدم فيلم الطفل المشكلة عام ١٩٩٠، وسيلفرمان ٢٠٠١، والأمن القومي ٢٠٠٣، وأخرج لآدم ساندلر فيلمين هما السيد جيلمور، وبيج دادي.

أما الممثل الكوميدي المعروف آدم ساندلر فهو من مواليد ١٩٦٦، وهو ممثل ومطرب وكاتب سيناريو ومنتج أفلام، اكتشفه الممثل الكوميدي دينس ميللر ورشحه للمشاركة في حلقات (سهرة ليلة السبت) التلفزيونية في موسم ١٩٩٠-١٩٩١، والتي حققت له الشهرة وفتحت الطريق أمامه لعالم السينما الرحب، وحققت أفلامه إيرادات فاقت ٣ مليارات دولار في شباك التذاكر، من أهم أفلامه في مرحلته الأولى في السينما (أميلي ماديسون ١٩٩٥، وجيلمور السعيد ١٩٩٦، وزواج المغني ١٩٩٨) ومع الألفية الجديدة أصبح ساندلر ظاهرة سينمائية في مجال الفيلم الكوميدي، وأصبح يختار موضوعات أفلامه بعناية بعد أن كتب عنه الناقد المعروف روجر ألبرت بأنه يهدر طاقاته في موضوعات فقيرة، وظهر ساندلر في العديد من الأفلام التي تركت بصمتها في مجال الكوميديا الاجتماعية ورشح لجائزة الغولدن غلوب عام ٢٠٠٢ .

سكارليت بدلا من جولي

بعد رفض أنجلينا جولي للدور، وافقت الممثلة الشابة سكارليت جوهانسون، على مشاركة الممثل السينمائي روبرت داوني جونيور، في فيلم جديد بعنوان: «الجاذبية».

من جانبه أكد المخرج ألفونسو كيواران، أن «الجاذبية»، الذي سيتم تنفيذه باستخدام تقنية D٣ أو ثلاثي الأبعاد، سيكون الفيلم الأكثر طموحا وتكنولوجيا بعد فيلم «أفاتار»، الذي قدمه المخرج جيمس كاميرون.